

النبى صلى الله عليه وسلم قالت : يا نبى الله إن عمر قال كذا وكذا ؟ قال : « فما قلت له » . قالت : قلت كذا وكذا . قال : « ليس بأحق بى منكم ، وله ولأصحابه هجرة واحدة ، ولكم أنتم - أهل السفينة - هجرتان » .  
رواه البخارى .

١٤٢ عن أنس رضى الله عنه قال : ( لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم محبوب به عليه بحجفة له ، وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القد ، يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا ، وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل ، فيقول : انثرها لأبى طلحة . فأشرف النبى صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم ، فيقول أبو طلحة : يا نبى الله ، بأبى أنت وأمى ، لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم ، نحرى ، دون نحرك . ولقد رأيت بنت أبى بكر وأم سليم ، وأنهما لمشمرتان ، أرى خدم سوقهما ، تنفزان القرب على متونهما ، تفرغانه فى أفواه القوم ، ثم ترجعان فتملأنها ، ثم تجبان فتفرغانه فى أفواه القوم ، ولقد وقع السيف من يدى أبى طلحة ، اما مرتين وإما ثلاثا ) .  
متفق عليه .

### إضاءة على المعنى :

- (محبوب به عليه بحجفة) : أى مترس عنه بترس ليقية سلاح الكفار .
- (الجعبة) : هى الكنانة التى تجعل فيها السهام .
- (شديد القد) : القد اليسير من جلد لم يديغ ، أى شديد وتر القوس فى النزاع والمد .
- (وكان الرجل يمر) : أى يمر بأبى طلحة .
- (فيقول) : النبى صلى الله عليه وسلم .
- (فأشرف النبى صلى الله عليه وسلم) : أى اطلع من فوق .
- (نحرى دون نحرك) : النحر الصدر ، أى صدرى عند صدرك أى أقف أنا بحيث يكون